

# أ.د. علي الشبل | شرح كتاب الإيمان من صحيح البخاري المجلس (4)

علي عبدالعزيز الشبل

من ينتدب لها بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين الحمد لله الذي خلق السماوات والارض وجعل الظلمات والنور ثم الذين كفروا بربهم يعدلون - [00:01:04](#)

والحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له اقرارا به وايمانا وتوحيدا - [00:09:25](#)

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله الذي بعثه الله جل وعلا بين يدي الساعة بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا صلوات الله وتسليماته عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - [00:09:44](#)

وسار على نهجهم واقتفى اثرهم واحبهم وذبح عنهم الى يوم الدين وسلم تسليما اما بعد ايها الجمع الكريم معاشر طلاب العلم سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته - [00:10:10](#)

وهذه اول المجالس العلمية في التعليق على كتاب الايمان من صحيح الامام الموفق ابي عبد الله محمد ابن اسماعيل ابن المغيرة ابن بردبة البخاري امير المؤمنين في الحديث وفي كتابه الجامع الصحيح الذي هو اصح الكتب بعد كتاب الله عز وجل - [00:10:34](#)

قد اشار المقدم انها ان هذا شرح لكتاب الايمان واعتذر اليكم واليه الست اهلا للشرح وانما نتلمس خطى مشايخنا وعلمائنا ومن اقر بهم شيخنا الشيخ عبد العزيز ابن عبد الله ابن باز فانه كان له تعليق - [00:11:08](#)

على هذا الجامع الصحيح وعلى هذا الكتاب بجهة الخصوص ولم يتصدى للشرح مع ان هذا التعليق لما تكرر واعيد وابدء صار في خاتمته ومجموعه كالشرح له ان كان عامة تعويله على - [00:11:32](#)

فتح الباري للحافظ ابن حجر وعلى عمدة القاري الحافظ العيني والمقصود انه تعليق على هذا الجامع وعلى هذه الكتب بما يفتح الله عز وجل به من طلب الشرح فليس هو عندي - [00:11:55](#)

وانما هو تذاكر مع اخواني طلاب العلم في اصح كتاب بعد كتاب الله عز وجل باجماع المسلمين نعم سم بالله بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله واصحابه اجمعين - [00:12:16](#)

اللهم اغفر لنا ولشيخنا وللحاضرين قال المصنف الامام البخاري رحمه الله تعالى ولجميع المسلمين لا تصير اسود بدعتك المسلمين اجمعين اي نعم قال الامام المصنف الامام البخاري رحمه الله وجميع المسلمين كتاب الايمان باب الايمان - [00:12:41](#)

للنبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس وهو قول وفعل ويزيد وينقص. قال الله تعالى ليزدادوا ايمانا مع ايمانهم وزدناهم هدى. لا وقال تعالى احسن الله اليكم. وقال تعالى وزدناهم هدى. وقال تعالى - [00:13:10](#)

ويزيد الله الذين اهتدوا هدى. وقال تعالى والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم وقال تعالى ويزداد الذين امنوا ايمانا وقوله ايكم زادته هذه ايمانا واما الذين امنوا به تعالى احسن الله اليكم. اي نعم. وقوله تعالى ايكم وقوله - [00:13:36](#)

عرصا على ما سبق. نعم. احسن الله اليكم. وقوله تعالى ايكم زادته هذه ايمانا. فاما الذين امنوا فزادتهم ايمانا. وقوله جل ذكره فاخشوهم فزادهم ايمانا. وقوله تعالى وما زادهم الا ايمانا وتسليما. نعم - [00:14:06](#)

هذا الباب اول توبات الامام البخاري في كتاب الايمان وكتاب الايمان جاء بعد كتاب بدء الوحي وذلك ان المصنفين الاوائل من العلماء

يبدأون كتبهم بما يتعلق بالاعتقاد. الاعتقاد الحق تقريراً له - [00:14:32](#)

وتعويلاً عليه ثم بعد ذلك يبدأون الطهارة والصلاة والزكاة والصيام والحج المسماة عند العلماء بالعبادات ثم بالمعاملات وهذه هي طريقة التصنيف المتقدمة قضى عليها الامام البخاري ومثله مسلم في جامعه الصحيح - [00:14:54](#)

وابو داود في السنن فانه افرد كتاباً للسنة وهكذا لما تطور التأليف عند العلماء افردوا للعقيدة كتاباً مستقلة تقريراً لها وردا على المنحرفين فيها وافردوا للكتب كذا للفقهاء كذلك كتباً مستقلة - [00:15:22](#)

في التفسير كل ذلك من التنوع في مناحي تصنيفهم بحسب مراحل سني اعمارهم وازمانهم ولا غشاضة في ذلك والعلماء يبدأون في العقيدة لانها هي الاساس يبنى عليها صلاح العمل وينبني عليها تحقق العلم الصحيح - [00:15:47](#)

الذي يبنى عليه العمل المقبول وفي العقيدة يبدأون بكتاب الايمان لم لان اعظم البدع واشنعها التي طرأت على المسلمين هي البدع المتعلقة بالايمان ارجاء من المرجئة ووعيدا من الوعيدية الخوارج والمعتزلة - [00:16:17](#)

ويقررون اعتقاد المسلمين واعتقاد السلف بالادلة ولهذا يبدأون بكتاب الايمان. البخاري ختم جامعه الصحيح بكتاب التوحيد واشتمل على رد على المرجئة لكن في جملته على اثبات الاسماء والصفات وعبودية الله ووحدانيته - [00:16:46](#)

وهذا الباب قال فيه الامام البخاري باب الايمان الذي باب الايمان وقول النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس ما هو الايمان وهل يزيد وينقص وهذا هو الذي ظهر في الترجمة - [00:17:11](#)

قوله وقول النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس هذي عامة تبويبات البخاري والامام البخاري ظهر فقهه في جامعه الصحيح في مناحي اعظمها التبويبات فانه يبويب التبويبات التي تدل على فقهه - [00:17:33](#)

ومن تبويباته ما حيرت العلما ومناسبتها ووجهها من فقهه في المنحى الثاني ما يريده في الباب من الادلة على شرطه او على على ترجمته بغير شرط كما يأتي التنويه عنه فقد يترجم بالباب - [00:17:59](#)

في حديث ليس على شرطه لكنه صحيح في ذاته ومناحي فقه المنحى الثالث حسن انتقائه للايات القرآنية الدالة على مقصوده وانتقائه للاحاديث النبوية المناسبة لترجمته المنحى الرابع ما يريده من اقوال الصحابة رضي الله عنهم - [00:18:26](#)

التي تدل على المقصود المنحى الخامس ما يريده عقب الابواب احيانا وليس دائما تفسيرها وبيانها من مجموع ذلك وغيره يتضح فقه الامام البخاري ولهذا شابه الشيخ المجدد الشيخ محمد ابن عبد الوهاب - [00:18:54](#)

الامام البخاري بهذا الصنيع في كتابه الجليل الصيت اشهر كتبه وهو كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد فشابه الامام البخاري في هذا التصنيف في عرظه في طريقته وفي تبويبه - [00:19:21](#)

زاد الشيخ المجدد على طريقة الامام البخاري بايراده المسائل عقب اكثر ابوابه لا جميعها ولهذا يقول فيه مسائل فيعدد والمسائل هنا يعني اهم الاستفادة من الاحكام والفوائد من هذا التبويب - [00:19:41](#)

ها هنا قال وقول النبي عليه الصلاة والسلام بني الاسلام على خمس ترجمه بحديث هو على شرطه وسيورده والايمان عند السلف هو تصديق مع الاقرار لا مجرد التصديق ولهذا الايمان يقابله - [00:20:05](#)

ايش؟ الكفر وليس يقابل الايمان التكذيب لو كان الايمان هو التصديق فقط قابله التكذيب وانما الايمان في اللغة يقابله الكفر ولهذا قال الله جل وعلا عن اخوة يوسف في قصتهم المشهورة مع اخيهم - [00:20:28](#)

لما قالوا معتبرين لابيهم وما انت بمؤمن لنا فهنا الايمان بمعنى تصديق مع الاقرار لا مجرد ان تصدقنا وهم اتوا بما يزعمون انه دليل اتوا بما يزعمون انه دليل على ان يوسف اكله الذئب - [00:20:54](#)

قال وما انت بمؤمن لنا ولو كنا صادقين فهو صدقهم ظاهرا لكن قلبه لم يطمئن ولم يقر بقولهم في الباطن ولهذا قال بعدها بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل - [00:21:21](#)

والله المستعان على ما تصفون وهذه ناحية مهمة في فهم الايمان والرد على المخالفين فيه ان الايمان في اللغة ليس هو محض التصديق بل تصديق وزيادة اقراط هذا في اللغة - [00:21:38](#)

اما في الاصطلاح فقد اجمع اهل السنة على ان الايمان يقوم على خمسة اسس وهو قول باللسان واعظمها قول كلمة التوحيد وهو اعتقاد بالقلب والجنان بما نطق به في لسانه - [00:21:58](#)

وهو عمل بالاركان التكاليف فعلا وتركا يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان وهذا القيد عند اهل السنة يميز مذهبهم عن الوعيدية فان الوعيدية من المعتزلة والخوارج قبلهم جعلوا الايمان قولاً واعتقاداً وعملاً لكن لا يزيد ولا ينقص - [00:22:17](#)

الايمان عندهم اذا ذهب بعضه ذهب جميعه واذا وجد بعضه وجد باقيه ففارقهم اهل السنة بهذا القيد المعتبر انه اي الايمان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان اما مخالفوهم من المرجئة ضد الوعيدية - [00:22:49](#)

فتباينوا جمهورهم على ان الايمان في اللغة تصديق جنحت الجهمية فقالت ان الايمان في اللغة هو المعرفة ويظهر فساد كل مذهب بنقيض الايمان. فنقيض المعرفة عند المرجئة المحضة الجهمية هو الجهل. اذا المؤمن من عرف والكافر من جهل - [00:23:11](#)

في قول جمهور الكرام جمهور المرجئة من الاشاعرة وغيرهم ان الايمان هو التصديق فيكون الكفر التكذيب ودخل فيه ما هو اعلى منه وهو الجحود والفت الانتباه الشريف الى هذه المسألة لانها ناحية منهجية وجوهية في فهم الخلاف - [00:23:46](#)

وفي وفي وقوع من وقع فيه من المحسوبين على اهل السنة فان من حصر الكفر انتبهوا لها يا طلاب العلم من حصر الكفر بالتكذيب والجحود فقد قال بقول الاشاعرة المرجئة - [00:24:17](#)

درى او لم يدري. ادرك او لم يدرك ولهذا في هذا الاصل العظيم المصطلحات مهمة لان لها مدلولها ولها لوازمها ومقتضاها وهذه من مناحي الجهل الذريع في الازمان المتأخرة وهو تغيير المصطلحات - [00:24:37](#)

واحداث وابتداع مصطلحات جديدة يحصل عليها وبها الولاء والبراء فمثلا من قال ان الايمان في اللغة هو التصديق فقط اقتضى ذلك ان يكون الكفر هو التكذيب الجحود تكذيب وزيادة حصر - [00:25:07](#)

الكفر ها هنا ما قالته الاشاعرة فوقع فيه بعض من تلحقهم الشرهة من حيث لا يدرون مثال ثاني على التباين في المصطلحات ما يشتهر الان في باب التصنيف من جهة او في باب الحكم على المخالف من جهة ثانية - [00:25:34](#)

فانهم اذا ابغضوه او ناوأوه سموه تكفيريا من التكفيريين او هذا قول التكفيريين ودرج هذا وانتشر زادت الوسائل المعاصرة ديوعا وانتشارا فاذا نظرنا الى التكفير والتكفيريين مصطلح حادث العقيدة ومصطلح حادث حتى في الفرق - [00:26:02](#)

المصطلح الصحيح هم الخوارج وهم الذين اجمع العلماء على انهم كفروا غيرهم بمطلق الذنب واحداث مصطلح بعد مصطلح ناشئ انا منازعات نفسية وذاتية ومذهبية وربما ايضا لاجل اغراض اخرى من - [00:26:30](#)

المصاففة والمحاصرة والتحزب وهذا مبتدع كما نص العلماء على ابتداع من قال ان الاسم هو هل هو المسمى او غير المسمى او ابتداع من قال هل الامام مخلوق ولا غير مخلوق؟ هذا من جنسها - [00:26:56](#)

ولهذا تأملوا لا تجدون هذه الاصطلاحات في كلام العلماء المحققين انما تجدونه من يوظف المصطلح الى مخالفه وتشقيق

المصطلحات وبناء الولاء والبراء عليها داخل في التجهيل سواء كان جهلا مركبا او جهلا بسيطا - [00:27:16](#)

لاغراض لا تخفى منها المباغضة والمحاببة المفاصلة والموائمة وابن القيم رحمه الله واهل العلم نبهوا على هذا الملحظ وتعرى من ثوبين من يلبسهما القردة بمذلة وهوان ثوب من الجهل المركب فوقه - [00:27:40](#)

ثوب التعصب بنسب الثوبان وتحلى بالانصاف افخر حلة زينت بها الاعطاف والكتفان اذا الايمان عند اهل السنة ما هو في اللغة تصديق واقرار وقد اطال عليها ابو العباس ابن تيمية رحمه الله في كتابه الايمان الكبير - [00:28:14](#)

وذكر ذلك في الرد على من قال ان الايمان هو التصديق من ثمانية اوجه وهو في الاصطلاح على ما سمعتم يقوم الايمان عند اهل السنة على خمسة اسس وهو اعتقاد بالقلب والجنان - [00:28:39](#)

ونطقم باللسان وعمل بالجوارح والاركان يزيد بطاعة الرحمن وينقص بطاعة الشيطان ثم ذكر الامام البخاري جملة من الايات دلت على مضمون واحد وهو ان الايمان يزيد لماذا بدأ ذلك في - [00:28:58](#)

كتاب الايمان من صحيحه لان هذه المسألة هي الفارقة الاولى الاصل الاول الفارق بين اهل السنة ومخالفهم وعيدية من الخوارج

والمعتزلة او مرجئة اصل الايمان هل يزيد او؟ لا يزيد - [00:29:20](#)

وبالتالي اطردوا هذا القول ان الايمان يزيد وينقص يأتي التنبيه على تحفظ بعض الائمة كالامام مالك وابن المبارك على مسألة ينقص وقولهم بالتفاضل وان هذا في حقيقته يرجع الى امر اللفظي - [00:29:45](#)

لا حقيقي عقدي المعتزلة والخوارج عندهم الايمان لا يزيد ولا ينقص. اذا وجد جميعه واذا ذهب ذهب كله عند المرجئة لا يزيد الايمان ولا ينقص فمن قال انه معرفة كالجهمية المرجئة المحضة - [00:30:05](#)

المعرفة ما تنقل ما تزيد والتصديق ما يزيد عند الاشاعرة ومن قال انه النطق فقط كالكرامية لا يزيد عندهم هذا اصل الخلاف بين اهل السنة والمرجية وسيأتي انه في اصول ثلاثة - [00:30:33](#)

اولها ان الايمان يزيد وينقص الاصل الثاني ان الايمان يتبعظ ان الايمان يتبعظ الاصل الثالث ان العمل من الايمان لا كما تفلسف واحداث بانه شرط كمال او شرط صحة او انه خارج عن ماهية الايمان - [00:30:52](#)

العمل منه ما هو من الايمان ركنا ومنه ما هو من الايمان شرطا ومنه ما هو من الايمان واجبا ومنه ما هو من الايمان مستحبا في باب الفعول وفي باب الترق - [00:31:27](#)

ولهذا اجمع واطبق السلف على ان العمل من اين؟ من الايمان وان تأخير العمل هو الارجاء تأخير العمل عن الايمان سواء باسمه في الدنيا او في حكمه في الآخرة هو الارجاء من ذلك بحسبه - [00:31:44](#)

فما ساقه رحمه الله آيات دالة على ان الايمان يزيد سمي الايمان ايمانا او هدى او برا او تقوى انه يزيد بهذه الآيات والشبه اذا زاد كان قبل زيادته انقص منه بعد زيادته - [00:32:04](#)

اذا تضمنت الزيادة ظلما القول بالنقص انه ينقص فالايامن اذا زاد كان قبل زيادته انقص منه بعد زيادته نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله والحب في الله والبغض في الله من الايمان - [00:32:24](#)

وكتب عمر بن عبدالعزيز الى عدي بن عدين ان للايمان فرائض وشرائع وحدودا وسننا فمن استكملها اكمل الايمان ومن لم يستكملها لم يستكمل الايمان. معي الحب والبغض من الايمان. اي من لوازمه ومقتضياته. الحب في الله والبغض في الله - [00:32:48](#)

ويظهر في الحب في الله حلاوة الايمان وبحبوحته وجنته في الدنيا يجد ذلك من احب في الله حقا في راحة قلبه وانشرح صدره وطمأنينته في هذا الحب الذي هو من الايمان. والبغض كذلك اذا ابغض لله - [00:33:14](#)

هذا من مقتضى ايمانه كتب عمر بن عبدالعزيز الخليفة الاموي المشهور عمر ابن عبد العزيز ابن مروان ابن الحكم ابن امية ولم تطل مدته خلافته بل بقيت سنتان واشهر كانت مثالا وانموذجا للخلافة الراشدة العادلة - [00:33:39](#)

وكتب الى عدي ابن ابي عدي من عدي ابن ابي عدي ها يا اخوان مشهور من اهل الرواية لان عمال عمر ابن عبد العزيز كان العلماء هو اللي يوليهم على الاعمال - [00:34:08](#)

النواحي هو عدي بن اراطات وكتاب عمر ابن عبد العزيز الى عدي ابن اراطات شوكة في عنق المرجئة لانه ذكر الايمان بخصاله التي من استكملها استكمل الايمان ومن لم يستكملها نقص الايمان - [00:34:25](#)

من ذلك بحسب فقد ينقص اصله وقد ينقص كماله الواجب وقد ينقص كماله المستحب نعم الله اليكم قال فان اعش فسابينها لكم حتى تعملوا بها. وان امت فما انا على صحبتكم بحريص - [00:34:47](#)

حريص على الدنيا والا مصاحبة الصالحين ومجالستهم هي زهرة الدنيا وهي روضتها لكن ما انا على صحبتكم يعني يا اهل الدنيا جملة بحريص وهذا من حسن ظنه بربه وتمنيه لقاءه - [00:35:09](#)

وتخففه من تبعة الخلافة وله ابن عمر ابن عبد العزيز مات في حياة ابيه ما اسم ابنه ها تفضل اسمه عبد الملك وقد وعظ الابن اباه لا سيما في مرض موت الابن في حياة ابيه - [00:35:29](#)

والحافظ ابو الفرج عبدالرحمن ابن احمد ابن ابن رجب ترجمة ترجمة لعبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز وكيف انه ابن صالح نفع اباه في حياته بموعظته ونفع اباه بعد موته - [00:35:55](#)

وهي من لطائف ابن ابن رجب رحمه الله ليس حفيا بالتراجم الا ما جعله ذبلا على طبقات الحافظي ابن ابي يعلى الحنابلة لكنه ترجم ترجمة منفصلة لعبد الملك ابن عمر ابن عبد العزيز - [00:36:20](#)

نعم احسن الله اليكم وقال ابراهيم ولكن ليطمئن قلبي. من هو ابراهيم هذا هذا واحد من زملاك في الحارة ولا في المدرسة من هو ابراهيم عليه السلام؟ اي نعم صلي وسلم عليه. احسن الله اليك. اذا جاء ذكر الانبياء - [00:36:40](#)

يصلى ويسلم عليهم ولو لم يكتب هذا هو الادب العلمي الذي ادبنا عليه علماؤنا واذا جاء ذكر الصحابة ايضا يترضى عليهم ولو لم يكتب قال ابراهيم عليه الصلاة والسلام. نعم - [00:37:02](#)

احسن الله اليكم وقال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ولكن ليطمئن قلبي وقال معاذ رضي الله عنه، نعم. في قول الخليل ابراهيم عليه وعلى نبينا وانبياء الله افضل صلاة وازكى سلام، في الايات من - [00:37:24](#)

سورة البقرة في اوائل الجزء الثالث قال ربي ارني كيف تحيي الموتى؟ قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي لا تظن وتفهم بالفهم المتبادل الساذج ان قلبه كان شاكا قبل الاطمئنان - [00:37:44](#)

عاش ذلك الخليل وانما يطمئن قلبي يزداد بالايمان ازديادا حتى يبلغ اليقين والا ابراهيم يقر بالله وبقدرته مؤمن بربه وفي قوله ارني كيف تحيي الموتى ليس علامة على شكه كما هو المذهب المشهور عند المعاصرين المتأثرين بديكارت - [00:38:04](#)

بفلسفة الشك والتي هي عمدة ما عليه المتفلسفة لا وتأثر بهؤلاء المتكلمون لما قالوا ان اول واجب هو الشك ومنهم من قال ان اول واجب هو النظر ومنهم من قال ان اول واجب هو القصد الى النظر - [00:38:32](#)

واول واجب امر فطري هو اقرارك بربك ربا خالقا معبودا سبحانه وتعالى لان شواهد وحدانية ودلائل ربوبيته اشهر من ان تذكر بل هي امر فطري وفي كل شيء له اية تدل على انه - [00:38:58](#)

واحد سبحانه لا اله الا هو وقول ابراهيم الخليل ولكن ليطمئن قلبي يزداد ايمانا هذا الخليل ابراهيم يستدل دلائل الربوبية على كمال الايمان نحن في هذا الزمان شواهد الربوبية تكاثرت - [00:39:22](#)

وتنوعت وتعددت ركبنا السماء وركبنا المسرعات قطارا وسيارات وبواخر وهي من تعليم الله لنا. هل زادت فينا معاني ربوبية الله ودلائلها جاءت الوسائل في ايديكم قربت لكم العالم الشرقية وغربية بعيدة - [00:39:48](#)

عاصيه ودانيه. هل زادت فينا معاني الربوبية في تعظيم الله سبحانه اذ هو المنعم بها او انشغلنا بالسبب تركنا المسبب والاثر هذا الظاهر المخترعات النعم تنوعت كلها دلائل على شواهد ودلائل على وحدانيته جل وعلا. هل زادت فينا ايمانا بالله - [00:40:17](#)

او انها باللفظ نشكر الله عليها لفظا والقلب في هذا في ملهى ومشغلة ابراهيم عليه الصلاة والسلام يعلمنا ان نستدل بدلائل وحدانية الله على الايمان به وهذا اكثر ما جاء في القرآن - [00:40:49](#)

في تقرير التوحيد توحيد الله بالعبادة من دلائل ربوبية الله سبحانه وتعالى نعم احسن الله اليكم وقال ابن مسعود رضي الله عنه اليقين الايمان كله. وقال ابن وقال ابن عمر رضي الله - [00:41:12](#)

عنهما لا يبلغ العبد حقيقة التقوى حتى يدع ما حاك في الصدر وقال مجاهد رحمه الله شرع لكم من الدين اوصيناك يا محمد واياه دينا واحدا هذه تسمى عند العلماء بالمقطوعات - [00:41:34](#)

وهي كثيرة في البخاري ينسب اقوال الى الصحابة رضي الله عنهم كمعاذ وابن مسعود وعمر وابن عمر رضي الله عن الجميع والى من بعدهم من التابعين كمجاهد وعكرمة وغيرهم من غير ان يسندها تسمى هذه بالمقطوعات - [00:41:57](#)

والمقطوع غير المعلق وش الفرق بينهما ما الفرق بين المعلق والمقطوع هذا مرسل نعم غالب المقطوعات بل كلها في غير احاديث النبي عليه الصلاة والسلام في اقوال الصحابة اقوال التابعين - [00:42:21](#)

يسمى بالمقطوعة المعلقة ما يذكرها اما بسند قاصر او ما يذكرها مصدرا لها بالجزم وقال كذا او بصيغة التمرير ويروى ويذكر وهذا غالبا تأتي في الاحاديث غالب المقطوعات في غير الاحاديث - [00:42:51](#)

وانما هي في اقوال الصحابة والتابعين ومن بعدهم في هذه الاقوال المنسوبة الى هؤلاء الصحابة والى مجاهد تعزيز لهذا المنقول في

الايات ان الايمان يزيد وينقص هذه المنهجية والطريقة هي ليس لك الشيخ محمد في كتاب التوحيد - [00:43:14](#)

فينقل بعد الايات والاحاديث من اقوال الصحابة والتابعين ما تفسر المدلول من هذه الادلة وهي المعبرة عند المعاصرين بفهمهم السلف والا الطريق المصطلح عليها طريقة السلف اي انهم يعولون على المراد من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم باقوال الصحابة واقوال التابعين - [00:43:39](#)

واهل القرون المفضلة. نعم احسن الله اليكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما شرعة ومنها جاء سبيلا وسنة. لا. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى ترعة ومنهاجة احسن الله لان البخاري يختصر - [00:44:12](#)  
حيث ان المكتوب لهم يظن فيهم عند البخاري وغير انهم من اهل القرآن والاية لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا نعم اعداها احسن الله اليكم وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قول الله تعالى شرعة ومنهاجا - [00:44:36](#)  
سبيلا وسنة. نعم هذا في الشرعة لكل نبي شرعة ولكل نبي منهاج. الشرع الشرائع قال السبيل والسنة سنة موسى وسنة عيسى وسنة محمد عليهم جميعا الصلاة والسلام وهي شرائعهم مع انهم متفقون على اصل ما دعوا اليه وهو توحيد الله بافراده بالعبادة وحده دونما شريك - [00:45:00](#)

وفي الصحيحين حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ان معاشر الانبياء اخوة لعلات. ابونا واحد وامهاتنا شتاء هذا من باب ضرب المثل ابونا واحد يعني ديننا واحد وهو الاسلام بالمعنى العام وهو التوحيد - [00:45:28](#)  
امهاتنا شتى شرائعنا وسنننا واحكامنا شتى ولهذا تأتي احكام مناقضة لما قبلها في شريعة ادم يجوز ان ينكح الرجل اخته بعد ادم ما يجوز هذا بل هو من النكاح الباطل - [00:45:50](#)

ومن الزنا الفاحش الذي يستحق عليه شدة العقوبة لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاج بما يناسب يتناسب مع تشريع ربكم لكم في زمانكم وحالكم ومقامكم نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب دعاؤكم ايمانكم - [00:46:08](#)  
لقوله عز وجل قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم ومعنى الدعاء في اللغة نعم هذا الباب في تفسير قول الله جل وعلا دعاؤكم ما معناه لقوله جل وعلا قل ما يعبأ بكم ربي لولا دعاؤكم - [00:46:36](#)  
دعاؤكم هو الايمان والدعاء من تأمله وجده ابرز واظهر مظاهر العبادة بل عبر بالدعاء عن العبادة في مواضع ففي اية الجن لقول الله جل وعلا وان المساجد لله فلا تدعو - [00:47:01](#)

مع الله احدا. والمراد فلا تعبدوا مع الله احدا وفي حديث النعمان ابن بشير ابن سعد رضي الله عنهما المخرج عند اهل السنن قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء - [00:47:28](#)  
هو العبادة لانه اجلى مظاهرها واوضحها اما حديث ابي هريرة الذي رواه الترمذي وحسنه قال رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم الدعاء مخ العبادة ففيه ضعف من حيث - [00:47:46](#)

الرواية له لكن معناه صحيح معنا مخ الشيء اي اصله يؤيده حديث النعمان ابن بشير هنا قال ان الدعاء هو العبادة لانه اجلى مظاهرها الدعاء ما هو باللسان فقط باللسان مع القلب - [00:48:07](#)

ففيه عمل القلب وفيه عمل اللسان ومن تأمل ظد الايمان وهو الكفر والشرك يجد ان ابرز مظاهره الشرك في الدعوة فان اعظم مظاهر الشرك الملموسة قديما وحديثا الشرك في الدعوة - [00:48:28](#)

وذكر العلماء ان اصول الشرك اربعة معنى اصولها معنى اصولها اي انها اكثرها اضطرابا واشتهارا ترجع اليها المظاهر الاخرى اولها شرك الدعوة يدعو غير الله لجأ او اضطرابا او دعاء بغير لجأ ولا اضطراب - [00:48:47](#)

لان الدعاء مبناه على من تعظمه تقصد من تعظمه النوع الثاني شرك النية والمقصد يسمى عندهم بشرك الارادة النوع الثالث شرك الطاعة النوع الرابع شرك المحبة ومنهم من يقول شرك - [00:49:19](#)

اه النذر والذبح نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله حدثنا عبيد الله بن موسى قال اخبرنا حنظلة بن ابي سفي عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:49:41](#)

اللهم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله اقام الصلاة وايتاء الزكاة والحج وصوم رمضان هذا حديث عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما - [00:50:10](#)

وهو حديث متفق على صحته ما المتفق على صحته يا ولدي ما هو الحديث المتفق على صحته ها رواه البخاري في صحيحه ورواه المسلم في ايش في صحيحه احسنت المتفق عليه هو ما اتفق البخاري ومسلم على اخراجه - [00:50:30](#)

من رواية صحابي واحد لمثن واحد قد يتقارب وقد يأتي هذا بلفظ مقارب وهذا بلفظ مقارب مثله حديث عائشة رضي الله عنها المخرج في الصحيحين قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم من احدث في امرنا هذا ما ليس منه فهو رد - [00:50:58](#)

اخرجه في الصحيحين وفي لفظ لمسلم من عمل عملا ليس عليه امرنا فهو رد. هذا اللفظ المقارب وهذا حديث عبد الله ابن عمر كذلك وهو من احاديث الاسلام وكان بعد فرض الحج - [00:51:21](#)

قال رضي الله عنهما قال النبي صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله. فجعلهما ركنا واحدا لانه قال بني الاسلام على خمس تسمى مباني الاسلام - [00:51:41](#)

هي المصطلح عليها عند العلماء باركان الاسلام والذي حددها خمسا من هو النبي عليه الصلاة والسلام وها هنا لطيفة ان الاعداد تأتي في الشريعة على ضربين الاول عدد يراد منه - [00:52:00](#)

التكفير يسميه الاصوليون بانه لا مفهوم له يراد منه الكثرة وهذا كثير من شواهد الظاهرة استغفر لهم. قول الله جل وعلا في اية براءة استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة - [00:52:22](#)

فلن يغفر الله لهم واشتروا لو زاد النبي فاستغفر لهم خمسة وسبعين مرة يغفر لهم طيب لو زاد فاستغفر لهم سبع مئة مرة يغفر لهم ها يغفر لهم انت يا ولدي - [00:52:50](#)

طيب لو استغفر لهم النبي سبعين مليون مرة يغفر لهم اذا هنا العدد وش المراد منه التكفير لا يراد منها حقيقة المعدود وهذا معنى قول العلماء انه لا مفهوم له - [00:53:09](#)

وتأتي اعداد وهذه قليلة في موارد الادلة يراد منها حقيقة المعدود. من اشهرها اذا ذكر العدد ثم عدد المعدود بعدها فقط عن المراد هنا المعدود وقوله عليه الصلاة والسلام بني الاسلام - [00:53:28](#)

وهنا لم يسم الفاعل تفخيما من الذي بنى الاسلام على هذه؟ الله جل وعلا هذا من تفخيم المقام تفخيل تفخيم المقال وتعظيمه. بني الاسلام على خمس فذكر خمسا العدد مراد ولا غير مراد - [00:53:47](#)

مراد قطعا في قرينة انه ذكر المعدود بعدها شهادة ان لا اله الا الله واني رسول الله ليش ما فصلناها لو فصلناها صارت ست صح واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام - [00:54:09](#)

وهي المجمع عليها باركان الاسلام ومبانيه العظام والحديث في اخر بعثته عليه الصلاة والسلام منين اخذناه انه في اخر البعثة ما هو في اولها من فرض الحج فان الحج لم يفرض على الصحيح الا متى - [00:54:30](#)

ها اللي يعرف يرفع يده متى فرض الحج على الصحيح سنة التاسعة يتوافدون اخونا انه فرض في التاسعة ها وش تقول قبلها متى ها ايه وش دليلك اه تفضل الثامنة وش الدليل - [00:54:54](#)

لا ما امره في الثامنة امره في التاسعة لان في الثامنة في ذي القعدة وفد عليه وفد عبد القيس من اين جاءوا منين جو؟ من بريدة ولا منين ها جاءوا من هجر من الاحساء من البحرين - [00:55:28](#)

ولم يذكر لهم وهم اول من وفد عليه لم يذكر لهم فرض الحج. في حديث ابي هريرة رضي الله عنه المخرج في الصحيحين قال وفد وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:54](#)

وقالوا يا رسول الله ان بيننا وبينك هذا الحي من مضر لانه في هجر وهؤلاء في نجد الرسول في الحجاز في المدينة وانا لا نستطيع ان نأتيك الا في الا شهر الحرم - [00:56:09](#)

امرنا بامر فصل نعمل به ونخبر به من وراءنا قال امركم بالايمان بالله وحده اتدرون ما الايمان بالله وحده قال الله ورسوله اعلم. قال

تشهد ان لا اله الا الله - [00:56:24](#)

واني رسول الله في رواية توحد الله وتقيم الصلاة وتؤتوا الزكاة وتعطوا الخمس من المغنم وتصوم رمضان وتحط الخمس من المغرب. الحج وينه لم يفرض بعد والصحيح ان الحج فرض في العام التاسع - [00:56:44](#)

ولهذا حج بالناس تلك السنة بامر رسول الله من ابو بكر رضي الله عنه ثم اردف النبي بعدهما علياً يقرأ على الناس براءة فندب ابو بكر مع علي ابا هريرة يعلنان بها في الموسم يقرأها على الناس - [00:57:02](#)

حتى ما يحج بعد ذلك العام مشرك. امهلهم ربي اربعة اشهر يسيحون في الارض وخلص طيب قول الله جل وعلا واتموا الحج والعمرة لله. نزلت متى في العام الخامس في اخره - [00:57:26](#)

هل تعارض هذه فرض الحج؟ الجواب لا فان اية البقرة واتموا الحج والعمرة لله امر بالاتمام لا امر بالفرض والانشاء لا امر بالفرض والانشاء فهذا حديث عظيم حديث عمر حديث ابن عمر في الاسلام يؤيده حديث عمر - [00:57:48](#)

في رواية مجيء جبريل للنبي عليه الصلاة والسلام للناس يعلمهم امر دينهم قال اخبرني عن الاسلام فذكر هذا الحديث بوجه اخر قال الاسلام ان تشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله - [00:58:14](#)

وتقيم الصلاة وتؤتي الزكاة وتصوم رمضان وتحج بيت الله الحرام ان استطعت اليه سبيلا وهذا امر اظنه معلوم انما الشيء الذي يلفت الانتباه ما مناسبة تبويب الامام البخاري بهذا الباب في كتاب الايمان - [00:58:30](#)

واحد فعززنا بثالث ها تفضل ها يقول لان الاعمال من الايمان. هذا جيد لكن اظن البخاري اعمق شوي. تفضل احسنت لان الاسلام هو الايمان عند الاطلاق ولان الايمان هو الاسلام. متى يفترقان - [00:58:52](#)

اذا اجتمعا في نص واحد ومنه القاعدة السلفية المشهورة ان الاسلام والايمان اذا اجتمعا في نص واحد افترقا واذا افترقا ذكر احدهما في نص واحد دخل فيه الثاني اي اجتمعا - [00:59:26](#)

الاسلام هنا هو الايمان هو الايمان والايمان هو الاسلام عند الاجتماع يكون الايمان للمعاني الباطنة في اصوله الستة والاسلام للمعاني والشعائر الظاهرة في اركانها الخمسة نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب امور الايمان. وقول الله تعالى ليس البر ان تولوا -

[00:59:46](#)

وجوهكم قبل المشرق والمغرب. ولكن البر من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبیین. واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين وابن السبيل وفي الرقاب واقام الصلاة واتى الزكاة والموفون بعهدهم اذا عاهدوا. والصابرين في البأساء والضراء

- [01:00:18](#)

رأى وحين البأس اولئك الذين صدقوا واولئك هم المتقون نعم حدثنا وقوله قد افلح المؤمنون الاية. حدثنا عبد الله بن محمد قال حدثنا ابو عامر العقدي قال حدثنا سليمان بن بلال عن عبد الله بن دينار عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي -

[01:00:51](#)

صلى الله عليه وسلم قال الايمان الايمان بضع وستون شعبة والحياء شعبة من الايمان هذا التبويب لما ترجمه البخاري بقوله باب امور الايمان اي خصاله وشعائره ومظاهره وما يدل عليه - [01:01:23](#)

الايمان امور عديدة كلها من الايمان وهذا الاستدلال استدلال السلف بالكتاب العزيز وبالسنة النبوية فمن الكتاب العزيز اية الايمان ليس البر والبر هنا بمعنى الايمان ليس البر قول الله جل وعلا ليس البر من امن - [01:01:50](#)

قوله جل وعلا ليس البر ان تولوا وجوهكم قبل المشرق والمغرب لان الاية في سياق تحويل القبله ولكن البر اي الايمان. من امن بالله واليوم الآخر والملائكة والكتاب والنبي كم ذكر من اصول الايمان - [01:02:16](#)

خمسة واتى المال على حبه ذوي القربى واليتامى والمساكين الاية طيب وين باقي اصل من اصول الايمان وهو ماذا الايمان بالقدر اين هو ها يا زول ها لان الايمان بالقدر ايمان بافعال الله فدخل في الايمان بالله - [01:02:36](#)

ولهذا يعبر بعض السلف بأركان الإيمان بالاصول الخمسة في هذه الاية في سورة البقرة والاصول الخمسة غير اصول المعتزلة الخمسة

لا يغرون عليكم يلعبون عليكم لابد من التبين والتبيين فالايمان بالقدر - [01:03:07](#)

هو ايمان بفعل الله ولهذا جاء في حديث ابي هريرة في حديث ابن عمر عن عمر المتفق عليه قال الايمان لما سأل جبريل النبي عليه الصلاة والسلام بل عليهما الصلاة والسلام قال اخبرني عن الايمان - [01:03:29](#)

قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه واليوم الاخر ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسوله واليوم الاخر وتؤمن بالقدر ما اعاد الفعل تؤمن الا مع القدر اهتماما وتوكيدا لان القدر ما هو؟ افعال الله سبحانه وتعالى - [01:03:47](#)

ثم قال وقول الله جل وعلا قد افلح المؤمنون. من هم؟ الذين عدد صفاتهم في اول السورة الذين هم في صلاتهم خاشعون الايات الايمان له خصال الخشوع في الصلاة ايتاء الزكاة حفظ الفروج - [01:04:14](#)

في حديث ابي هريرة الذي ساقه المصنف ها هنا وقد ساقه في كتاب التوحيد مساقا اخر ترى الامام البخاري رحمه الله ما يمكن يسوق حديث باسناد واحد هذا من تفننه في الرواية - [01:04:36](#)

نعم المتن قد يأتي متن واحد لكن سياقاته لماذا؟ باسناد مختلفة دلالة على حفظه وعلى ضبطه وعلى تفننه في الرواية هنا رواه من طريق عبد الله ابن محمد وهو الجعفي في الغالب وهو من اجل شيوخه اكثر عواد البخاري - [01:04:55](#)

عوالي احاديثه من طريق عبد الله ابن محمد هذا وهو الجعفي والبخاري جعفي ايضا مولاهم قال قال النبي صلى الله عليه قال ابو هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وكم - [01:05:21](#)

ها عندكم في الرواية بضع وستون شعبة اعلاها قول لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى من الطريق فهنا جعل صلى الله عليه وسلم الايمان شعبا والبضع من الثلاثة الى التسع - [01:05:39](#)

وجعلها اكثر من ستين شعبة طيب جاء في رواية ابي هريرة الاخرى في الصحيحين وهذي الرواية بالمناسبة في الصحيحين ايضا قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الايمان بضع وستون شعبة. اعلاها قول لا اله الا الله - [01:06:02](#)

وادناها اماطة الاذى من الطريق والحياء وشعبة من الايمان هل هذا تناقض في الرواية ها وش يحمل عليه هذا التنوع وش راىكم ها تفضل ها لعلك تقف واقف حتى اسمع ما تقول - [01:06:23](#)

اوقف لا ليس من باب ذكر الاقل في دخوله في الاكثر لان العبرة هنا برواية لا يفهم الرواية والاستنباط منها نعم ها كيف ذلك احسنت احسن ما وجدت من جوابهم على اختلاف الروايات في هذا الحديث - [01:06:51](#)

ان العدد ها هنا غير مراد وذكر مرة الايمان بضع ستين ومرة الايمان بضع وسبعون. مر بضع وستون ومرة بضع وسبعون دلالة على ان العدد غير مراد وان المراد كثرة خصال - [01:07:20](#)

وامور وشعائر الايمان ومن مما يدل على ذلك انه ذكر اعلاها وادناها وذكر مظهرا من مظاهرها فدل على ان العدد غير مراد وانما مراد كثرة شعب الايمان وخصاله وخاله اعلاها التوحيد لا اله الا الله - [01:07:37](#)

والقول هنا يشمل قول القلب وعمله وقول اللسان ولوازم عمله بعد ذلك وادناها اي في اعين الناس اماطة الاذى من الطريق الناس يستقلونها لكن هي من الايمان مثل حديث ابن عباس رضي الله عنهما في الصحيحين لما مر النبي صلى الله عليه وسلم - [01:07:59](#)

على دابته فانتفضت حتى كادت تسقطه على قبرين وقال انهما ليعذبان وما يعذبان في كبير الا انه كبير قوله ما يعذبان في كبير اي في اعين الناس استهانة بهذين الذنبيين - [01:08:24](#)

وكثرة وقوعها فيهم الا انه كبير ليس هنا ان هذا ادنى اه شعب الايمان بمعنى انه اقلها لا لكن في عين الناس ثم قال والحياء شعبة من الايمان فمن الحياء ما هو حياء من الله وهو كمال الايمان به وتوحيده - [01:08:43](#)

اعظم من الحياة من الناس ولهذا انظر في العمل وانظر في التروك. ان كان باعثها الحياء من الناس فقط لا الحياء من الله ما لك فيها عند الله شئ فان كان باعثها الحياء من الله توحيدا وخوفا - [01:09:08](#)

وحبا ورجاء فهذا ايمان ولو ولو تبعها حياء من الناس بهذا التبع لا بالاصالة فدل الحديث في هذا الباب على ان الايمان امور وشعب من اتى بها واستكملها استكمل الايمان - [01:09:25](#)

والعلماء تفننوا في شعب الايمان واشهر ما الف فيها مؤلفان استقلالا شعب الايمان لمن الحافظ الحليمي شيخ البيهقي مطبوع في ثلاث مجلدات وشعب الايمان لتلميذه الحافظ ابي بكر البيهقي المطبوع في كم مجلد - [01:09:44](#)

ها او ما طبع ومطبوع ها ساكتين مطبوع. كم مجلد اكثر اي نعم وهذا تفنن من العلماء في بيان هذه الشعب التي اجملها النبي عليه الصلاة والسلام وابتنوها من الادلة واختصر القزويني - [01:10:07](#)

شعب الايمان البيهقي في كتابه المختصر. شعب المختصر شعب الايمان حتى نافت عنده على التسعين شعبة اي خصلة وعمل وخلة كلها من الايمان وفيها رد على المرجئة ورد على الوعيدية ان الامام منه خصال وشعب كلها تسمى ايمانا - [01:10:35](#)

نقف عند هذا الموضوع نفتح المجال للاخوان في ما عندهم من اسئلة نبي نخط خطة ونمشي عليها كم سؤال نأخذها ثلاثة ولا خمسة؟ ثلاث شيخنا يا مال الجنة الشيخ ابن عثيمين - [01:11:02](#)

يوم يدرسنا ما يقبل في الدرس الا ثلاثة اسئلة وهو والله سلف راشد ها فناخذ الان ثلاثة اسئلة حتى نترك المجال لكم بعدها لادراك اخر ساعة في يوم الجمعة. نعم - [01:11:27](#)

عنده شيء تفضل نعم يقول من دخل في صلاتي نافلة ولا فرض نافلة لانه اذا دخل في صلاة فرض نواها بنية لا يصح ان ينقلها الى غيرها تبطل الصلاة التي - [01:11:46](#)

انتقل نيته عنها وتبطل الصلاة التي نواها في اثناء صلاته دخل في نيتي في صلاة نفل نوىها نية هل له ان ينقلها او ينوع فيها نية اخرى لهم فيها قولان شهيران. الاول بعدم الجواز وهو الاظهر - [01:12:20](#)

والثاني بجوازه بجماله ما لم يفسد النية الاولى والاول هو الاظهر. مثلا دخل المسجد ونوى بالركعتين صلاة قبل جلوسه المصطلح عليها بتحية المسجد يوم كبر وقرأ الفاتحة طرت عليه انه توضىاً - [01:12:43](#)

ثم طراً عليه انه يستخير الظاهر انه لا تناله نية ركعتي الوضوء وصلاة الاستخارة اما صلاة الاستخارة فانه يدعو باخرها. لان الاستخارة ليس لها صلاة محدودة الا انها مطلقة ركع ركعتين من غير الفريضة - [01:13:08](#)

اما ركعتا الوضوء او الراتبة القبلية فانه ما دام انه لم ينوه ابتداء فانها لا يعتبر بهذه النية ان يعددها والله اعلم. نعم احسن الله اليكم هذا سائل يقول هل يجوز بغض المؤمن بعضهم يقول اني ابغضه في الله يقصد به المسلم - [01:13:33](#)

بخلاف دنيوي او ديني نعم يجوز ان يبغض المسلم والمؤمن في الله اذا اتى ما اتى من المعصية اتى بدعة غير مكفرة او اتى كبيرة غير مكفرة او اتى ذنبا صغيراً - [01:14:03](#)

فيبغضه لما اتى من هذا الامر الذي ينقص ايمانه ويحبه في الامور الاخرى التي تتعلق فيها الايمان. ولهذا المؤمن يحب ويبغض وهو من اجتمعت فيه طاعة ومعصية وبر وفسوق فان كان الخلف لامر دنيوي - [01:14:26](#)

فان كان الخلف لامر دون امر دنيوي وهو معتبر كان فيه هذا ظالماً فيبغضه لهذا الامر، فان ابغضه لامر دنيوي ليس فيه هو ظالم وانما حظ نفس فلا علاقة لها هذي بالايمان بل هذا منقص للايمان - [01:14:48](#)

الايمان قدم حظ نفسه على عبادة ربه بولاية المؤمن والله اعلم. نعم خلفك ايش نعم يسأل اخونا عما جاء في الحديث في المنافقين لقوله صلى الله عليه وسلم على قوله جل وعلا في اية براءة استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم - [01:15:08](#)

الحديث الثابت عند بعض اهل السنة والامام احمد والله لو علمت اني ازيد على السبعين فاستغفر لهم فيغفر لهم لزدت على سبعين فدل على ان العدد ها هنا غير مراد - [01:15:54](#)

ولو استغفر مرات كثيرة لن يغفر لهم نكتفي بهذا ونسأل الله لنا ولكم العلم النافع والعمل الصالح وان يحق علينا رضاه فلا يسخط علينا ابدًا اسأل الله ذلك لنا ولكم ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا وجميع المسلمين. امين - [01:16:11](#)

والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [01:16:31](#)